

العدد والمعدود

العدد: ما دل على كمية الأشياء المعدودة، ويقال له العدد الأصلي، وإذا ما دل على ترتيب الأشياء، يقال له العدد الترتيبي.

المعدود: أو تمييز العدد، هو الاسم النكرة الواقع بعد العدد وهو إما منصوب أو مجرور على حسب ألفاظ الأعداد.

أمثلة عن العدد والمعدود

- جاء أربعة رجال / عدد أصلي

- جاء الرجل الرابع / عدد ترتيبي

- في القصر ثلاثون غرفة / عدد أصلي

- رأيت طائرا ثانيا / عدد ترتيبي

- أطلقت المدفعية إحدى وعشرين طلقة / عدد أصلي

- تحدثت مع سبعة طلاب / عدد أصلي

العدد : أربعة ، الرابع ، ثلاثون ، ثانيا ، إحدى وعشرين ، سبعة.

المعدود : رجال ، الرجل ، غرفة ، طائرا ، طلقة ، طلاب.

أنواع العدد

ينقسم العدد إلى أربعة أنواع:

1. العدد المفرد: الأعداد من ثلاثة إلى عشرة، والأعداد مئة، ألف ، مليون ، مليار
2. العدد المركب: الأعداد من أحد عشر إلى تسعة عشر.
3. ألفاظ العقود: وهي عشرون ، ثلاثون ، أربعون... إلى تسعين.
4. المعطوف على العقود: الأعداد من واحد إلى تسعة مع أحد العقود من ٢١ إلى ٩٩.

أحكام العدد والمعدود

1. الأعداد واحد، واثنان، وأحد عشر، واثنا عشر، وواحد وعشرون واثنان وعشرون

أعداد معربة توافق المعدود دائما في التذكير والتأنيث ، وتعرب نعتا، مثل:

(حضر رجل واحد)، (رأيت امرأتين اثنتين)، (اختر واحدا من هذه الكتب)، (اختر واحدة من تلك القصص)، (اختر اثنين من هذه الكتب)، (اختر اثنتين من تلك القصص)، (إني رأيت أحد عشر

كوكبا). (إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً)، (فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا)، (قرأت إحدى وعشرون رواية)، (في مكتبتني واحد وعشرون كتاباً).

٦. الأعداد من ثلاثة إلى تسعة

تكون هذه الأعداد مخالفة للمعدود، سواء كانت مفردة أم مركبة أم معطوفة، فإذا كان المعدود مذكراً كان العدد مؤنثاً فتلحق بها التاء، وتجرد منها التاء إذا كان المعدود مؤنثاً، ويأتي المعدود بعدها جمعاً مجروراً ويعرب مضافاً إليه ، أما العدد فيعرب حسب موقعه من الكلام ، مثل:

(صعد ثلاثة أطفال الطائرة)، (رأيت تسع حدائق)، (حضر المجلس ثلاثة رجال).

العدد عشرة

تخالف المعدود وهي مفردة، وتوافقها وهي مركبة، مثل:

(عشرة رجال)، (عشر نساء)، (إحدى عشرة امرأة)، (أحد عشر رجلاً).

العدد (ثمانية)

إذا كان معدوده مذكراً يكتب (ثمانية) سواء أضيف أم لم يصف، أما إذا كان معدوده مؤنثاً، فيعامل معاملة الاسم المنقوص المنتهي بياء، سواء أضيف أم لم يصف.

ففي حالة الإضافة نقول:

سافر ثماني نساء كما يقال: سافر ساعي بريد

مررت بثمانى نساء كما يقال: مررت بساعي بريد

رأيت ثمانى نساء كما يقال: رأيت ساعي بريد

وفي حالة عدم الإضافة نقول:

سافر من النساء ثمان كما يقال: سافر من الساعة ساع

مررت من النساء بثمان كما يقال: مررت من الساعة بساع

رأيت من النساء ثمانياً . كما يقال: رأيت من السعاة ساعياً

أما إذا كانت (ثمان) في عدد مركب، صح أن تستعملها على صورة واحدة هي: ثماني عشرة، فلا تتغير في كل حال:

سافر ثماني عشرة امرأة، رأيت ثماني عشرة امرأة، سلمت على ثماني عشرة امرأة.

ألفاظ العقود (٢٠، ٣٠، ٤٠ - ٩٠) تأتي بصيغة واحدة للمذكر والمؤنث، وتعامل معاملة جمع المذكر السالم، فترفع بالواو، وتنصب وتجر بالياء، مثل:

(عشرون كتاباً، أربعون لوحة، قرأتُ ثلاثين كتاباً وستين مجلةً)

الأعداد (مئة، وألف، ومليون) تأتي بصيغة واحدة للمذكر والمؤنث فنقول:

مئة كتاب، مئة مجلة، ألف جسر، مليون بناية

الأعداد المعطوفة هي الأعداد المفردة المعطوفة على ألفاظ العقود، وهي من ٣ إلى ٩ مثال: واحد وعشرون، وأربعة وثلاثون، وحكم هذه الأعداد مخالفة المعهود في التذكير والتأنيث، وتعرب حسب موقعها في الجملة، أما المعطوف عليه الذي يكون من ألفاظ العقود وهي تضم الأعداد ٢٠ إلى ٩٠ فيكون معطوفاً على العدد المفرد الذي سبقه، ويلحق بجمع المذكر السالم في إعرابه، مثال: في القاعة أربعة وعشرون رجلاً، ودعوتُ سبعةً وثلاثين فرداً، ومررتُ على تسعةٍ وأربعين طائياً.

الأعداد الترتيبية

توافق المعدود في كل حال، فيقال:

(وصل المتسابق السابع عشر، والمتسابقة الخامسة عشرة). (عرضت الحلقة الخامسة)، (عرض الجزء الثالث من البرنامج)، (عرضت الحلقة التاسعة عشرة في الساعة الثانية عشرة).

المعدود

= الأعداد من ٣-١٠ معدودها مجرور (ثلاث رجال، عشر فتيات)

=الأعداد من ١١ - ٩٩، معدودها مفرد منصوب (أحد عشر كتاباً، خمس عشرة رواية، عشرون
بناية، تسعة وتسعون منشوراً).

=المئة والألف والمليون ومضاعفاتها، معدودها مفرد مجرور (مئة كتاب، مئتا محطة، ثلاث مئة
عامل) (ألف جسر، ألفا طالبة، ثلاثة آلاف منشور) (مليون مكتبة، مليوناً زهرة، ثلاث ملايين
حديقة).

ملاحظة: في تذكير العدد وتأنيثه، يراعى مفرد المعدود، يقال مثلاً:

سبعة رجال، لأن المفرد رجل
عشرة موضوعات، لأن المفرد موضوع
خمس رقاب، لأن المفرد رقبة
ثلاثة منشورات، لأن المفرد منشور.

كنايات العدد

هناك بعض الكلمات ليست أعداداً، ولكنها تأتي دلالة على معنى العدد، لهذا سُميت بكنايات
العدد، ومنها:

بضع: كلمة تستخدم لتدل على العدد من ٣ إلى ٩ وهي تأخذ نفس حكم هذه الأعداد؛ بحيث
تخالف المعدود في التذكير والتأنيث، مثل: قرأت بضع روايات، اشتريت بضعة كتب.

وتركب تركيب هذه الأعداد فيقال: بضعة عشر رجلاً، بضع عشرة امرأة، جاء بضعة
وعشرون رجلاً.

نيف: يعطف على العقود بكلمة نيف، وهي عدد مبهم يدل على عدد من ١ إلى ٩ تستخدم
لإشارة إلى العدد بين العدين، على سبيل المثال، بين الأربعين والخمسين، مثال: قرأت نيفاً
وعشرين رواية.

ويأتي بصيغة المذكر فقط مثل:

- رأيت ثمانين طالبا و نيفاً.

- قرأت نيفاً و ثلاثين كتاباً.